توقع أن يكررا الطلب لأن أوضاعهما «مزرية»

عبد المجيد: الحكومة رفضت طلباً لداعش و«النصرة» بالانسحاب بأسلحتهم من جنوب دمشق

الوطن

كشف أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد أمس، عن أن الدولة السورية رفضت طلبا لمسلحي تنظيمي داعش وجبهة النصرة بالانسحاب بأسلحتهم من مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب دمشق، متوقعاً أن يكرر التنظيمان الطلب لأن أوضاعهم «مزرية للغاية».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد المجيد: إن «اتصالات غير مباشرة جرت بين تنظيمي داعش وجبهة النصرة وجهات مسؤولة في الدولة السورية للتفاوض حول انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك، والمنطقة الجنوبية، من دون أن تسفر عن نتائج حتى الآن»، موضحاً أن «منظمة التحرير الفلسطينية دخلت على الخط بين الطرفين، في الوقت الذي أجرت فيه، أيضاً، مفاوضات هذا الشهر مع التنظيمين لبحث انسحابهم من مخيم اليرموك».

وذكر عبد المجيد، أن داعش والنصرة طلبا «انسحاب ١١٠٠ مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيبقون بناء على إتمام مصالحة».

وبين عبد المجيد أن الدولة «وافقت على انسحاب المجموعات المسلحة من دون سلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث إنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك».

ولفت إلى أن «الاتصالات غير المباشرة التي جرت بين التنظيمين مع المسؤولين السوريين لم تفض إلى نتيجة، كحال المفاوضات التي جرت في شهر تموز الحالي بين ممثلي منظمة التحرير والتنظيمين لتنفيذ الاتفاق القديم القائم على انسحاب عناصرهم من مخيم اليرموك وتسوية أوضاع الموجودين منهم».

وأشار إلى أن «المنظمة أرسلت، خلال الشهر الحالي، مندوبين عنها للحوار والتفاوض مع داعش، إلا أنها لم تحقق أي نتيجة، حيث استمر التنظيم في شن الهجوم على المخيم».

وقال: إن «تحالف قوى الفصائل عقدت عدة اجتماعات لتقييم ما جرى من اتصالات، وخلصت إلى عدم نجاعة استمرارها»، ما يشكل «موطن الخلاف مع بعض الفصائل التي تنظر إلى خط المفاوضات سبيلاً وحيداً لمعالجة أزمة اليرموك، في حين يشكل فرصة كافية للمسلحين لالتقاط الأنفاس قبل شنّ هجوم جديد».

وبين أنه «خلال هذا الأسبوع توقفت تلك الاتصالات بسبب قيام داعش بالتصعيد العسكري واستمرار الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية».

وأفاد بأن مسلحي داعش والنصرة شنّوا قبل فترة هجوماً على محور شارع فلسطين واستطاعوا استعادة بعض الأبنية التي سيطرت عليها سابقاً «أكناف بيت المقدس» والفصائل، واستمرت الاشتباكات حتى الأربعاء الماضي حيث استطاعت الفصائل استعادة بعض المواقع»، واعتبر أن «هذه الخطوة محاولة جديدة من جانبهما لاختراق المخيم باتجاه العاصمة، ولكنها فشلت في ذلك رغم تحقيقها بعض التقدم».

وبعد أن توقع أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة، أن يكرر تنظيما داعش والنصرة هذا الطلب من الدولة السورية بالانسحاب بأسلحتهم من المنطقة الجنوبية لأن وضعهم «مزر ومحاصرون»، شدد على أن فصائل المقاومة ذاقت ذُرعا بأساليب المفاوضات وجاهزة لكل الاحتمالات، واعتبر أن المجموعات المسلحة «سترضخ في النهاية لما تطلبه الحكومة السورية»، وربما الأمر يحتاج إلى عدة أشهر.

ورأى عبد المجيد، أن بدء عودة الأهالي إلى منطقة حجيرة بريف دمشق الجنوبي بعد عام على إعادة الجيش العربي السوري السيطرة عليها وطرد المجموعات المسلحة منها، حيث بلغ عدد الأسر العائدة حتى يوم الأربعاء الماضي نحو ٥٠٠ عائلة، «مؤشر إيجابي» يدل على إمكانية أن تصل إلى حالة من الأمن والاستقرار والتسويات والمعالجة في عموم المنطقة الجنوبية من ريف دمشق.

مقتل ٥٠ إرهابياً في غارات بريف اللاذقية الشمالي

إحباط هجوم على الكلية الجوية بحلب..

وميليشيا الفرقة -المدربة أميركياً- (٣٠) تخسر أمام «النصرة» قرب إعزاز

الوطن – وكالات

أحبط الجيش العربي السوري أمس هجوماً شنته المجموعات المسلحة على الكلية الجوية شرقي حلب، ما أسفر عن مقتل ٢٥ مسلحاً، على حين قضت طائرات سلاح الجو في سلسلة من الغارات بريف اللاذقية الشمالي، على ٥٠ إرهابياً، معظمهم من جنسيات أجنبية. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، الذي يغطي الصراع في سورية من بريطانيا عبر شبكة من المراسلين، عن مقتل ٢٥ مسلحاً على الأقل خلال محاولة هجوم فاشلة قاموا بها على قاعدة عسكرية في محافظة حلب، مبيناً أن من بين القتلى متزعمي ثلاثة مجموعات مسلحة، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن «وحدة من الجيش أردت إرهابيين قتلى، وأصابت آخرين في محيط البحوث العلمية ومحيط الكلية الجوية الواقعة بالريف الشرقي لحلب». وأسقطت وحدات من الجيش الخميس طائرة مسيرة للتنظيمات الإرهابية واستولت عليها في محيط الكلية الجوية ودمرت قاربين بمن فيهما من إرهابيين في سبخة الجبول جنوب غرب الكلية بريف حلب الشرقي.

وأقرت حركة «نور الدين الزنكي» عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل ٥ ممن سمتهم «قادة ميدانيين في الحركة».

وفي الريف الغربي لحلب المفتوح على الحدود التركية، دمر سلاح الجو في الجيش خطوط إمداد لإرهابيي «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية، والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بأنقرة. وأوضح المصدر أن الطيران الحربي وجه ضربات جوية مكثفة على محور تحرك وإمداد التنظيمات الإرهابية على اتجاه بشنطرة – كفر داعل.

دك مواقع الإرهابيين في حلب (رويترز)

وبين أن الضربات أسفرت عن تدمير رتل من الآليات بمن فيها من إرهابيين بعضها مزود برشاشات متنوعة، وذلك بعد يوم من سقوط عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية قتلى ومصابين خلال عمليات الجيش في عدد من أحياء مدينة حلب وكفر داعل وقريتي المنصورة وخان العسل بريفها الغربي.

في سياق آخر منيت مجموعة مما يسمى بـ«المعارضة المعتدلة» بهزيمة ساحقة أمام «جبهة النصرة»، حيث انتهت المعارك بين مسلحي الجبهة من جهة، وميليشيا الميليشيا (٣٠) من جهة أخرى، التي تلقى عناصرها تدريباً على يد مدربين أميركيين، بانسحاب مسلحي الأخيرة من مقرهم الرئيسي بالقرب من بلدة إعزاز بالريف الشمالي لحلب.

وقال رئيس «المرصد السوري» المعارض رامي عبد الرحمن: إن أفراد الميليشيا (٣٠) فروا إلى منطقة قريبة تسيطر عليها وحدات «حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية.

وتركزت المعارك، التي اندلعت بعد أيام من اعتقال «النصرة» عدداً من أفراد الفرقة (٣٠) بينهم قائدها نديم الحسن، حول المقر الرئيسي للميليشيا.

وردت واشنطن على اعتقال الحسن بضربات جوية على مواقع النصرة في ريف حلب.

وبهذا تكون «النصرة» قد فرغت من تدمير أحدث مجموعة محسوبة على واشنطن، وذلك بعد أن قضت خلال الأعوام الماضية على هيئة الأركان التابعة لميليشيا «الجيش الحر» بالتعاون مع الجبهة الشامية عام (٢٠١٣)، و«جبهة ثوار سورية» في جبل الزاوية (٢٠١٤)، وحركة «حزم» في كل من إدلب وحلب (٢٠١٥).

في سياق منفصل أعلن عدد من المجموعات المسلحة العاملة في حلب أن المجلس العسكري في حلب «مجمد ولا يمثلها في أي من المحافل الدولية والمجالس الثورية، إلى حين تشكيل مجلس جديد. ودعت الفصائل في بيان لها، كافة اللجان التحضيرية للمؤتمرات بالتأكد من صحة معرفة الأشخاص المدعوين والمتحدثين باسم أي فصيل أو تشكيل ثوري.

ومن أبرز الفصائل الموقعة على البيان (جيش المجاهدين– الصفوة – حركة نور الدين زنكي – تجمع فاستقم كما أمرت – الفوج الأول – الجبهة الشامية).

في ريف اللاذقية الشمالي أسفرت ضربات لسلاح الجو على مقرات وتجمعات التنظيمات الإرهابية في دويرشان والروضة والوادي والدرة، عن مقتل ٥٠ إرهابياً، معظمهم من جنسيات أجنبية.

الحسكة بيد الجيش بالكامل.. وغارات على الزبداني ومضايا

الوطن – وكالات

أنهى الجيش العربي السوري غزوة تنظيم داعش الإرهابي لمدينة الحسكة معلناً إحكام سيطرته الكاملة على المدينة، ومطلقاً مرحلة جديدة في شمال شرق البلاد عنوانها الرئيسي تفعيل التعاون مع القوى الوطنية في المحافظة لمتابعة دحر مسلحي التنظيم من كل شبر منها.

وجاء إحكام الجيش لسيطرته على الحسكة بعد القضاء على آخر تجمعات داعش في الأحياء التي تسللوا إليها في ٢٥ من شهر حزيران الماضي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية: أن وحدة من الجيش نفذت ليل الجمعة السبت وفجر أمس عمليات مكثفة على بؤر مسلحي داعش في كليتي الاقتصاد والهندسة المدنية شرق حي الزهور انتهت بسقوط عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم.

وأضافت المصادر: إن وحدات الجيش بدأت على الفور بالتعاون مع القوى الوطنية المؤازرة بتفتيش مبنى الكليتين وتمشيطهما بشكل دقيق للكشف عن المتفجرات والعبوات، التي زرعها مسلحو داعش في مرافق وأقسام الكليتين.

وأشارت «سانا» إلى أن مسلحي داعش خربوا ودمروا البنى التحتية للكليتين ونهبوا التجهيزات والمعدات التعليمية التي كانت بداخلهما.

من جهة ثانية أفادت مصادر إعلامية عن سقوط قذيفة هاون في بلدة جرمانا الملاصقة لمدينة دمشق نهاية شارع الخضر من دون ورود معلومات عن إصابات.

دوار الباسل في حي غويران (سانا)

وفي القلمون بالريف الشمالي لدمشق، استهدف سلاحا الجو والمدفعية تجمعات ومواقع للمسلحين ببلدة الزبداني، ما أسفر عن مقتل عدد منهم، وذلك في حين استهدف الطيران المروحي مواقع المسلحين في بلدة مضايا القريبة من الزبداني.

وفي السياق، نفذ الطيران الحربي غارات جوية على مواقع المسلحين بمدينة دوما وبلدة عربين، والمرج، في غوطة دمشق الشرقية، وأيضاً في خان الشيح بالريف الغربي، ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

من جهة أخرى، ما زالت الجهود تبذل من قبل لجنة المصالحة والجهات المعنية في بلدة قدسيا من أجل فتح الطريق الذي أغلق قبل عشرة أيام بعد خطف المسلحين لأحد جنود الجيش.

أما في القنيطرة، فقد أسفرت عمليات الجيش ضد مواقع التنظيمات الإرهابية في قرية الحميدية عن «مقتل العديد من أفرادها وتدمير عتادهم الحربي»، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، بين أن الجيش دمر أسلحة وعتاداً للإرهابيين التكفيريين وأوقع قتلى بين صفوفهم في قرية جباتا الخشب التي تشكل مع محميتها الطبيعية أكبر تجمع لمسلحي «جبهة النصرة» فرع تنظيم «القاعدة» في سورية.

كما وجهت وحدة من الجيش رمايات نارية مكثفة إلى تحركات التنظيمات الإرهابية في قرية أوفانيا ما أدى إلى «تكبيد التنظيمات خسائر بالأفراد والمعدات».

وقرب الحدود الإدارية لدرعا، قضت وحدة من الجيش أول أمس على بؤر للنصرة في قرية مسحرة.

في الغضون، دمرت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا بؤراً وأوكاراً للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة مع غرفة عمليات «الموك».

وتحدث مصدر عسكري عن مقتل مجموعة إرهابية تكفيرية بكامل أفرادها وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة في عملية نوعية نفذتها وحدة من الجيش ليل الجمعة السبت شمال غرب تل الزعتر على بعد نحو (٨) كم عن مدينة درعا. وأشار إلى «سقوط العديد من الإرهابيين أغلبيتهم من «النصرة» خلال عملية لوحدة من الجيش ضد بؤرهم في محيط مدرسة البنين بحي درعا البلد.

وكان ما لا يقل عن ١٠٠ إرهابي قتلوا أول أمس في عمليات للجيش على أوكارهم وبؤرهم ونقاط تحركاتهم في بلدة المليحة الغربية ودرعا البلد وجنوب استراحة القصر الأبيض شرق مدينة درعا.

وأقرت التنظيمات الإرهابية التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها بينهم محمد جمال المسالمة.

الجيش يتقدم في سهل الغاب.. ويحكم سيطرته على محطة زيزون ومرج الزهور

حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات

تمكن الجيش العربي السوري من بسط سيطرته الكاملة على محطة زيزون الحرارية في سهل الغاب، ومرج الزهور في ريف إدلب، وذلك خلال هجوم معاكس شنه على المجموعات الإرهابية التي سيطرت خلال الأيام القليلة الماضية على بعض التلال والمواقع في سهل الغاب. وفي التفاصيل حقق الجيش صباح أمس، تقدماً كبيراً في جميع محاور القتال في منطقة الغاب. وخاض، حتى ساعة إعداد هذه المادة، اشتباكات ضارية مع المجموعات الإرهابية، التي أصلاها طيرانه الحربي ناراً حامية أيضاً، فأوقع العديد من أفرادها صرعى وجرحى. ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصدر عسكري أن الجيش أحكم السيطرة بشكل كامل على محطة زيزون الحرارية في ريف حماة الشمالي الغربي المتاخم لريف إدلب، موضحاً أن «وحدات من الجيش قضت على بؤر الإرهابيين الذين تسللوا في وقت سابق إلى المحطة الحرارية ودمرت أسلحتهم وذخيرتهم».

وأضاف المصدر إن وحدة من الجيش مشطت جميع مرافق وأقسام المحطة وتفكيك عشرات العبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون فيها قبل سقوط أغلبهم قتلى واندحار الباقين باتجاه ريف إدلب. ولفت إلى أن وحدات الجيش تقوم بملاحقة فلول الإرهابيين ودك أوكارهم وتجمعاتهم في المنطقة. وبحسب ما قال مصدر عسكري لـ«الوطن»، فقد ترافقت عمليات الجيش في محيط محطة زيزون مع تنفيذ الطيران الحربي أكثر من (٥٠) غارة على أهداف ومواقع الإرهابيين المتمركزين بمحيط المحطة. وجاء هذا الإنجاز بعد يوم من استعادة الجيش السيطرة الكاملة على قريتي الزيادية وزيزون بعد القضاء على آخر بؤر التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت لواء «جيش الفتح» فيهما. وبين مصدر عسكري لـ«الوطن» أن ما يسمى «جيش الفتح»، أعلن النفير في صفوف عناصره ونقل جميع قواته إلى جبهة الغاب بعد الهزائم الكبيرة التي مني بها على يد الجيش. واستعاد الجيش السيطرة على بلدتي، خربة الناقوس والمنصورة وتل واسط الإستراتيجية، بعد اشتباكات ضارية سقط خلالها العشرات من الإرهابيين قتلى. وكانت المجموعات الإرهابية قد أعلنت مدينة السقيلبية منطقة عسكرية رداً على انتصارات الجيش وتقدمه. لكن الجيش ردَّ على هذا التهديد بقصف منصات صواريخ الإرهابيين وتجمعات لهم ومواقعهم في قلعة المضيق.

وفي هذا السياق استهدف الطيران الحربي تجمعاً لـ«جبهة النصرة» في قلعة المضيق، ما أدى إلى مقتل العشرات من أفرادها، عرف منهم متزعم المجموعة «أبو الدردار».

في ريف إدلب أحكمت وحدات من الجيش والقوات المسلحة سيطرتها على مرج الزهور بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم الحربي، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

السلطة تقرر التوجه إلى مجلس الأمن بعد جريمة حرق الطفل دوابشة

الأرض الفلسطينية تشتعل.. سقوط ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى في الضفة وغزة

فلسطين المحتلة - ريما عواد
دمشق – وكالات

تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة تصعيداً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي تسببت في سقوط ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى في قطاع غزة والضفة الغربية خلال اليومين الماضيين من بينهم الطفل علي دوابشة الذي يبلغ من العمر عاماً ونصفاً، حيث استشهد يوم الجمعة الماضية بعد حرق قطعان المستوطنين لمنزله في جريمة هزت الشارع الفلسطيني، ولاقت ردود أفعال فلسطينية وعربية ودولية غاضبة، في وقت صادقت حكومة الاحتلال على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية: إن عدة فلسطينيين جرحوا أمس في مواجهات اندلعت في أكثر من محور في الضفة الغربية، حيث استخدمت قوات الاحتلال الرصاص لتفريق تلك المسيرات. في سياق متصل قررت السلطة الفلسطينية طرح مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي حول جرائم وإرهاب المجموعات الاستيطانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وحمل ملف النشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة، وعلى رأسها القدس الشرقية المحتلة لمجلس الأمن. كما قررت السلطة الفلسطينية خلال اجتماعها الطارئ برئاسة الرئيس محمود عباس، الطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون تفعيل طلب الرئيس محمود عباس بإنشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني في أراضي دولة فلسطين المحتلة. وقررت أيضاً بدء الإجراءات واجبة الاتباع مع الفرق القانونية الدولية لرفع ملف جريمة حرق عائلة دوابشة، ووضعها أمام المحكمة الجنائية الدولية، إضافة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي في شهر آذار ٢٠١٥، لتحديد العلاقات مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي، ورفض ما تطرحه الحكومة الإسرائيلية من إبقاء الأوضاع على ما هي عليه. على حين أوعزت الفصائل الفلسطينية لقادة أجنحتها بالرد على جرائم الاحتلال والمستوطنين.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن»: إن «الاحتلال الصهيوني لا يفهم إلا لغة المقاومة ويجب أن يكون الرد على هذه الجرائم والتحرك في كافة الأصعدة من أجل فضح ممارسات الاحتلال أمام المجتمع الدولي».

وأكد خلف أن الرد على جرائم الاحتلال يكون بتوحيد الجبهة الداخلية الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي بأسرع وقت ممكن وهذا مطلب ليس فقط الفصائل الفلسطينية بل الكل الفلسطيني.

من جانبه أكد الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، أن المستوطنين هدف مشروع لأبناء الشعب الفلسطيني ولفصائل المقاومة الفلسطينية، وأن حكومة نتنياهو شخصياً وكل طاقمه الوزاري المجرم والإرهابي يتحملون المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

وأوضح شهاب أن جريمة المستوطنين تمت بحماية ودعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي دفعت إسرائيل بعشرات الآلاف من جيشها لحماية المستوطنين في قرى ومدن ومحافظات ومخيمات الضفة الغربية، مشدداً على أن رد الشعب الفلسطيني عن هذه الجريمة لن يتأخر.

وخوفاً من اتساع رقعة المواجهات واندلاع انتفاضة ثالثة، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب القصوى في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة عقب اندلاع مواجهات عنيفة مع الشبان الفلسطينيين الغاضبين على استشهاد الطفل دوابشة حرقاً على أيدي المستوطنين الإسرائيليين.

وقال وزير الأمن الداخلي للاحتلال الإسرائيلي جدعون أردان وفقاً لـ«يديعوت أحرنوت»: «إن جيش الاحتلال رفع حالة التأهب لتفريق المظاهرات الفلسطينية الغاضبة على إحراق الطفل دوابشة». كما عزز جيش الاحتلال من قواته في الضفة الغربية لصد أي مواجهات رداً على الجريمة النكراء بحق الطفل الرضيع.

وكانت حكومة الاحتلال صعدت من عمليات استيطانها في الأراضي المحتلة، وصادقت خلال الأيام القليلة الماضية على بناء نحو ١٦٠٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

هذا وأدان مجلس الأمن الدولي جريمة إحراق الرضيع الفلسطيني علي دوابشة على يد عصابات المستوطنين الإسرائيليين واصفاً الجريمة بـ«الهجوم الإرهابي الوحشي». وطالب المجلس في بيان «بمحاكمة المعتدين وتقديمهم إلى العدالة».

تشييع رضيع قتل حرقاً في قرية دوما قرب نابلس (رويترز)

تركيا تتفرج على داعش وتدعم «النصرة» لاجتياح عفرين

حلب- الوطن

يقف الجيش التركي على الحدود السورية التركية موقف المتفرج من تنظيم داعش الإرهابي بعد ١٠ أيام من إعلان حكومة تصريف الأعمال «العدالة والتنمية» الحرب عليه في الوقت الذي وجهت فيه بنادقها نحو «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية في عين العرب، وبدأت تدعم مساعي فرع تنظيم القاعدة في سورية، جبهة النصرة لاجتياح مدينة عفرين.

وأبدت مصادر ميدانية من «حماية الشعب» في عفرين مخاوفها لـ«الوطن» من نية «النصرة» احتلال المدينة في ضوء الدعم اللوجستي التركي المقدم لها بدلاً من داعش من خلال فتح الحدود أمام تدفق أعداد كبيرة من الإرهابيين الأجانب في محيط عفرين، وحصولهم على أسلحة خفيفة وثقيلة من مافيات تهريب السلاح التي ما زالت تنشط بين طرفي الحدود بخلاف ما تدعي أنقرة. وأكدت المصادر جهوزيتها العالية لصد أي محاولة لفرع القاعدة من الاقتراب إلى حدود عفرين التي تضم ما يكفي من مقاتلي «حماية الشعب» لحمايتها من أي خطر، بعد أن استقدمت تعزيزات من عين العرب على الرغم من الاشتباكات التي يخوضها مع داعش الذي شن هجوماً لاستعادة بلدة صرين الإستراتيجية أمس الأول بعد أن سيطرت عليها الوحدات بداية الأسبوع الفائت.

وأوضحت المصادر، أن أعداداً غفيرة من مسلحي «النصرة» احتشدوا على حدود عفرين بأسلحتهم في مسعى لتجميع قواتهم وغزو المدينة، التي تضم أغلبية كردية من السكان، بهدف إنهاء حلم الإدارة الذاتية للمواطنين السوريين الأكراد في ثالث إقليم لهم بعد عين العرب والجزيرة، وهو الهدف الأساسي غير المعلن من الحرب التركية على داعش.

وباشرت «النصرة» عمليات «التحرش» بوحدات «حماية الشعب» لتعكير الأجواء معها بغية خلق ذرائع للتدخل في عفرين، وخاضت أمس اشتباكات معها في قرية ديوا التابعة لناحية جنديري المتاخمة لعفرين، الأمر الذي استدعى استنفار مقاتلي الوحدات في جميع مناطق سيطرتهم على الحدود التركية، وفق ما قالت مصادر أهلية لـ«الوطن».

وسبق لـ«النصرة»، أن حاولت مرات عديدة الهيمنة على عفرين خلال السنتين الأخيرتين لكنها فشلت بفضل دفاع المقاتلين الأكراد المستميت عنها إلا أن تغير الموقف التركي وسعيه لكسب أوراق جديدة دفع بفرع القاعدة في سورية لإعادة الكرّة من جديد.

ولفت مصدر معارض في «الجبهة الشامية»، أكبر تشكيل مسلح شمال حلب، إلى أن الجيش التركي لم يحرك ساكناً طوال الأسبوع المنصرم حيال داعش باستثناء رمايات مدفعيته على مواقع للتنظيم حين إعلان الحرب عليه، في حين ضرب مواقع لوحدات «حماية الشعب» في قرى حدودية واشتبك معها في أكثر من موقع.

وعبر رئيس الحكومة التركية المنتهية ولايته أحمد داوود أوغلو أخيراً وبشكل صريح عن موقف حكومته الساعي إلى «مد حبل النجاة (لما يسمى) المعارضة السورية المعتدلة» من دون دعم «وحدات حماية الشعب» التي تقاتل داعش والتي فتحت قاعدة «إنجرليك» الجوية لقتاله أمام «التحالف الدولي».

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠